

تفسير البيضاوي

23 - { ولما ورد ماء مدين { وصل إليه وهو بئر كانوا يسقون منها { وجد عليه { وجد فوق شفيرها { أمة من الناس { جماعة كثيرة مختلفين { يسقون { مواشيهم { ووجد من دونهم { في مكان أسفل من مكانهم { امرأتين تذودان { تمنعان أغنامهما ن الماء لئلا تختلط بأغنامهم { قال ما خطبكما { ما شأنكما تذودان { قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء { تصرف الرعاة مواشيهم عن الماء حذرا عن مزاحمة الرجال وحذف المفعول لأن الغرض هو بيان ما يدل على عفتهم ويدعوه إلى السقي لهما ثم دونه وقرأ أبو عمرو و ابن عامر (يصدر) أي ينصرف وقرئ (الرعاء) بالضم وهو اسم جمع كالرجال { وأبونا شيخ كبير { كبير السن لا يستطيع أن يخرج للسقي فيرسلنا اضطرارا